

لسان العرب

(عيص) العيصُ مَنذُبَةٌ خيار الشجر والعيصُ الأصلُ وفي المثل عيصُك مَنذُك وإن كان أَشْباهَ معناه أَصلُك منك وإن كان غير صحيح وما أَكْرَمَ عيصَه وهم آباؤه وأعمامه وأخواله وأهلُ بيته قال جرير فما شَجَرَاتُ عيصِكَ في قُرَيْشٍ بِرِيعَ شَتَاتِ الفُرُوعِ ولا ضَوَاحِي عيصُ الرجل مَنعِبَتُ أَصله وأَعْيَاصُ قُرَيْشٍ كرامُهم يَنْدَتُمُونِ إِلَى عيصٍ وعيصُ في آبائهم قال العجاج من عيصِ مَرُوانَ إِلَى عيصِ غِطَمٍ قال والمَعِيصُ كما تقول المَنذُبَت وهو اسم رجل وأَنشد ولأَثَرَنَ رَبيعةَ بن مَكْدَمٍ حتى أَنالَ عُصَيَّةَ بنَ مَعِيصٍ قال شمر عيصُ الرجل أَصله وأَنشد ولِرعِيدِ القَيْسِ عيصُ أَشْبُ وقَنْدِيبُ وهَجَاناتُ ذُكُورُ والعِيصَانُ من مَعَادِنِ بِلَادِ العرب والمَنذُبَتُ مَعِيصُ والأَعْيَاصُ من قُرَيْشٍ أَولادُ أُمَيَّةَ بن عبد شمس الأَكْبَرِ وهم أَرْبعةُ العاصِ وأَبو العاصِ والعِيصُ وأَبو العِيصِ أَبو زيد من أَمثالهم في استعطاف الرجل صاحِبَه على قَرِيبِه وإن كانوا له غير مُسْتَأْهِلِينَ قولهم منك عِيسُك وإن كان أَشْباهَ قال أَبو الهيثم وإن كان أَشْباهَ أَي وإن كان ذا شَوْكِ دَاخِلًا بَعْضُهُ في بعض وهذا ذِمٌّ وأَمَّا قوله ولعبد القيس عيصُ أَشْب فهو مدح لأنَّه أَرَادَ به المنفعة والكثرة وفي كلام الأَعشى وَقَدْ فَتَنَنِي بَيْنَ عِيسٍ مُؤْتَشِبِ العِيسُ أَصُولُ الشجر والعِيسُ أَيضاً اسمُ موضع قُورُبِ المدينة على ساحل البحر له ذكر في حديث أَبِي بَصِيرٍ ويقال هو في عِيسٍ صِدْقٍ أَي في أَصْلِ صِدْقٍ والعِيسُ السِّدْرُ الملتفُّ الأُصُولِ وقيل الشجرُ الملتفُّ النَّابت بَعْضُهُ في أَصُولِ بَعْضٍ يَكُونُ مِنَ الْأَرَاكِ وَمِنَ السِّدْرِ وَالسَّلامِ وَالْعَوَسَجِ وَالذَّبَّعِ وقيل هو جماعة الشجر ذي الشوك وجمع كل ذلك أَعْيَاصُ قال عماره هو من هذه الْأَصْنَافِ وَمِنَ الْعِصَاهِ كُلِّهَا إِذَا اجْتَمَعَ وَتَدَانَى وَالتَّفَّ وَالْجَمْعُ الْعِصَانُ قال وهو من الطَّرَفِ الْغَيْطَلَةُ وَمِنَ الْقَصَبِ الْأَجَمَةُ وقال الكلابي العِيسُ ما التَّفَّ من عَاسِي الشجر وَكَثُرَ مِثْلُ السِّلْمِ وَالطَّلَاحِ وَالسَّيَالِ وَالسِّدْرِ وَالسُّمُرِ وَالْعُرْفُطِ وَالْعِصَاهِ وَعِيسُ أَشْبُ مُلْتَفٌّ ويقال جئ به من عِيسِكَ أَي من حيث كان وعِيسُ وَمَعِيسُ رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ وَعِيسُو بنُ إِسْحَقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبو الرومِ وَأَبو العِيسِ كُنْيَةُ وَالْعَيْصَاءُ الشَّدَّةُ كَالْعَوَسَاءِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَأَرَى الْيَاءَ مُعَاقِبَةً